

التصنيفية Systematic connections بين العناصر المعجمية في العلاقات الزوجية المختلفة *

وقد لاحظ « ف • بواس » F. Boas أن في التراث الشعري الأمريكي يكون التكرار في الوحدات الشكلية المتطابقة ، وقد استشهد بمجموعة كبيرة من التوازي في الشعر الهندي الأمريكي متركرة في شعر الكواكيتول Kwakwaka'wakw ، وخرج من ذلك بالنتائج التالية :

١ — ان الايقاعات المنتظمة تتألف من عدد يتراوح من اثنين الى سبعة أجزاء ، والنظم الأكثر طولاً يحدث بدون انتظام ، يمكن تمييزه للبناء الايقاعي ، كما أن تكرارهم في سلسلة من المقاطع انشعرية يثبت أنهم وحدات محددة *

٢ — التكرار يولد التوكيد ، كما أنه ينبثق من خلال تراكم المترادفات *

٣ — المصطلحات الاختبارية كثيراً ما يتم استخدامها على هذا المنوال ، وفي الاصل كثيراً ما يكون بها قيمة ايقاعية زائدة نتيجة لتمائل شكلهم (٢٧) *

وقد برهنت دراسة ادموندسون Edmondson لشعر قبائل « المايا » Maya ، على أن القصيدة الطويلة القائمة على التوازي مبنية على أساس الاثار الشكلية للازدواج المعجمي (أى

(27) Boas, F., « Primitive Art (New york, 1927) 1p. 314 —

319., Fox, op. cit., p. 68.